

قصص القرآن - الدرس الثاني - أصحاب السبت

أحمد عامر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي هناخذ النهاردة قصة جديدة من قصص بني اسرائيل في القرآن - [00:00:00](#)

بدأنا المرة اللي فاتت قصة مين مع قصة الذي اتيناه اياتنا فانسلق منها. ودي في سورة الاعراف نرجع قبلها صفحتين بس هنقف مع قصة النهاردة من سورة الاعراف يعني اكثر من نصها بيتكلم عن - [00:00:15](#)

بني اسرائيل سواء آآ قبل ما ينجوا من فرعون او حتى بعد ما ربنا نجاهم يعني فالقصة اللي معنا النهاردة هي قصة اصحاب السبت. قال الله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت - [00:00:31](#)

هنقرا الايات هم كم اية النهاردة؟ اربع ايات برضو. زي المرة اللي فاتت كانوا خمسة بس الاربعة ايات هنحكي القصة وهنقف معها وزي ما ربنا قال لنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. هنتفكر في اللي بيتقال - [00:00:47](#)

بالفاظه بالموافق بالمشاهد عشان نعتبر لقد كان في قصصين قلنا ايه؟ عبرة عشان العبرة زي ما قلنا المرة اللي فاتت حاجة انت بتعتبر افكارك بتتغير آآ مفاهيمك تتغير في معاني ايمانية علاقتك بربنا نظرتك لحاجات كتيرة اوي القصص بتخليك - [00:01:02](#)

اعبر من مكان لآخر هو ده هدفها الاساسي اوعى تفتكر تاني انه ايه قصة وسلينا وعاييزين لا لا لأ خالص الكلام ده يعني ايه في التليفزيون وكده اما القرآن فواصل نازل عشان تتغير - [00:01:19](#)

لما يغيرك باسلوب القصص فدي نعمة ورحمة من ربنا يعني. الحكيم يعني ايه الموضوع؟ ايه موضوع القرية دي؟ ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم واسألهم عن القرية وقل لهم عن القرية واسألهم وقل لهم انتم كده بتعملوا زيها ولا لا - [00:01:34](#)

وممكن يحصل فيكم زي اللي حصل فيهم ولا لا. فمين القرية دي وايه اللي حصل فيها تعالوا نقول ملخص القصة آآ سريعا يعني. القرية دي بيقال انها تسمى وان هي على ساحل البحر الاحمر. واحنا بنتكلم في ايام بني اسرائيل. ماشي - [00:01:50](#)

ايه اللي كان بيحصل آآ اليهود عشان فاهمين بس يوم السبت عند اليهود ده اليوم اللي ربنا آآ ده اليوم يومهم الاله في الاسبوع زي احنا يوم الجمعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون - [00:02:06](#)

يعني اواخر الامم ونحن السابقون يوم القيامة واول امة تدخل الجنة يوم القيامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا. كان في قبلنا واوتوا الكتب واوتينا - [00:02:22](#)

اوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له. بيتكلم عن يوم الجمعة فالناس لنا فيه تبع واليهود غدا والنصارى بعد غد يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول احنا اواخر الامم - [00:02:35](#)

هم اللي جم قبلنا هم اللي اوتوا الكتب في الاول وبعد كده احنا واحنا يومنا الجمعة وكان هو يومهم السبت بعدينا فكان خلاص احنا اللي بقينا المقدمة احنا الاول دلوقتي - [00:02:50](#)

والنصارى زي ما احنا عارفين يوم الاحد. فكان يوم السبت عند اليهود يوم معظم يوم معظم يوم آآ العبادة احنا يوم الجمعة كده يوم يوم معزم يوم الشعائر بنزل فيه في ساعة اجابة فيه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الكهف. يوم مش طبيعي بالنسبة للمسلمين - [00:03:01](#)

المهم ان احنا نعرف ده القرية دي ايه اللي حصل بقى آآ قرية على البحر واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر على الساحل وكان آآ تجارتهم او اسف آآ - [00:03:20](#)

تكسبهم من الصيد تكاسبهم من الصيد فربنا يقول اذ تأتيهم حيتانهم حيتانهم مش معناها الحوتة معناها السمك هم الناس كانت بتصطاد بس ربنا سبحانه وتعالى شرع لهم يوم السبت ما تصطادش - [00:03:35](#)

ده شرع ربنا. زي على فكرة احنا عندنا مسلا مسلا وقت صلاة الجمعة ايه ما فيش ما فيش تجارة ما فيش بيع يعني مش باقيس يعني بس بفهمك انه في اوقات - [00:03:52](#)

ربنا ممكن يعمل ده اه يشرع ده. يفعل ما يشاء. فربنا قال لهم يوم السبت ايه ما فيش ما فيش ايه ما فيش صيد فكانت ربنا سبحانه وتعالى بقى اراد ان يختبرهم - [00:04:04](#)

من غير ما اقول لك القصة لو انت مدرك مدرك حقيقة يعني ايه عبودية وقلت لك ربنا بلغهم بده افكر ايه اللي هيحصل يوم السبت؟ يعني انا عايز واحد من قبل ما احكي القصة - [00:04:18](#)

يبقى علاقته مع ربنا علاقته مع الدين تفهمه يعني ايه عبودية. يعني لما ربنا يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم تفتكر لما تنزل الشارع هتشوف ايه دي نقطة مهمة اوي - [00:04:33](#)

عشان ساعات الواحد يشتكي من انه اعمل لك ايه ما هي الدنيا صعبة؟ ما هي اصلا فكرتها ان هي تبقى كده فكرتنا ان انت تبقى شاب وبتربغ في النساء وعندك شهوة وفي نساء. وكمان ممكن تتزين وتتعرض انت لها. فيحصل ايه بقى - [00:04:46](#)

امتحان العبودية مهم قوي انك تدرك ده يعني عشان في ناس ليه ربنا عمل؟ طب مكان طب ما كانش بقى يخلقكم خلاص لو انت عايز واحد يقول لك آآ الامتحان اهو والاجابة اهي. طب ما يعني - [00:05:04](#)

ما لهاش معنى كده. ما فيش حكمة ما فيش غاية فعلا فربنا سبحانه وتعالى قال ايه بقى؟ آآ ابن كثير بيقول في التفسير يعني كانت تأتيهم الحيتان يوم السبت يعني يبجي يوم السبت ربنا يقول اذ تأتيهم حساباتهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا يعني كثير. يعني السمك - [00:05:15](#)

يبقى شايفينه كده عمال يلعب ويتنطط قدامه في الماية ويوم لا يسبتون لا تأتيهم. يبجي بقى ثاني يوم ينزل يصطاد السمك ايه ما فيش سمك واحد يوم السبت ايه اهو الفلوس اهي - [00:05:35](#)

ويجي اليوم اللي بعديها الشبك ايه ما فيش سمك خلاص فكان التأيم الحيتان يوم السبت فاذا كان المساء ذهبت فلا يرى منها شيء الا الى يوم السبت الاخر ربنا بيختبر واحد - [00:05:48](#)

ربنا يختبرك تلاقي واحد ايه مسلا خلاص انا مش هعمل كذا اول ما ياخذ القرار ده يلاقي ايه ابواب الزنب دي اتفتحت له على الرابع فلوس بقى حرام لما ولو هو قبل كده في ايام المعاصي ايه ممكن مش عارف تتعرف على واحدة - [00:06:01](#)

يعني هو بيحاول بس يعني محاولة ايه فاشلة اول ما يلتزم يلاقي ايه؟ لاقى واحد بيبيع له والاذرز والمش عارف الولاد ويلاقي الدنيا الله انت لازم تفهم يا عم اللي بيحصل لك - [00:06:12](#)

يعني انت لازم تدرك اصلا فكرة العبودية فكرة الاختبار كذلك نبلوهم ربنا قال كده عليهم فايه اللي حصل بقى فاتخذ رجل خيطا ووتدا فربط حوتا منها في الماء يوم السبت. حتى اذا امسوا ليلة الاحد اخذه فاشتواه - [00:06:26](#)

يعني بدأ يعمل ايه بدأ يبجي هو الصيد يعني ايه ارواح امسك الحوت واصطاده واخده. لأ هو بدأ يمسك السمك وابه وبعد كده يقوم رابطته وسايه نيجي بقى ايه ثاني يوم الصبح يقوم واخده - [00:06:46](#)

بيعمل ايه بيحاول يمكر يخادعون الله وهو خادعهم ويبجي يوم الحد يعمل ايه؟ ياخده بقى خلاص هو مربوط هو وقاعد مستنيه وياخده يشويه. فوجد الناس ريحه. الناس الناس عمالة تشم ايه؟ فيه شوي - [00:06:59](#)

فاتوه فسألوه عن ذلك. فجحدهم انا ما اعرفش ده يعني انا لسة مصطاده حالا. فلم يزالوا به حتى قال لهم انه جلد حوت وجدناه. يعني انا لقيتته كده. يعني في الاول الراجل ده عمل ايه؟ خلي بالك في كذا رواية لان هي اسرائيليات - [00:07:16](#)

بس يعني هتشوفوا معي كذا حاجة يعني فلما كان السبت الاخر فعل مثل ذلك. فلما امسى الاحد برضه اخذ واشتواه فوجدوا الرائحة فبدأ ايه كل شوية حد يسأله يسأله فقال لو شئتم صنعتكم كما اصنع. بصوا بقى انا بعمل كده بصراحة - [00:07:33](#)

كزا كزا كزا. فبدأ واحد يعمل زيه. ثاني يعمل زيه. ثالث يعمل زيه بدأت القرية كلها اتعمل زيه كلها يعني حتى كثر ذلك في ناس بقى بدأت تفصل شوية لا ده ما كانش بيعمل كده ده كانوا بيحفروا آآ زي حفرة كده وبعد كده المد - [00:07:47](#)

بيجي فيجيب السمك وبعد كده الجزر يروح فالسمك ما يعرفش يخرج عشان الخندق ده يبقى صغير عليهم فالسمك يبقى كده برضو ايه كانهم زنقوه يعني طريقة ازاي كانوا بيحتالوا مشكلة في تفاصيلها يعني - [00:08:07](#)

بس ده ايه اللي حصل فقام اليهم قوم منهم يعني مش كل قرية عملت كده قام شوية منهم وبدأوا يعظوهم قالوا اتقوا الله انتم عارفين ان انتم كده ايه اضحكوا على نفسكم - [00:08:20](#)

عارف واحد ايه يعني هي ربا لأ هي بيقولوا اسمها فايده بس كده خلاص يعني هو كده عمل ايه هو بيقول اسمها هي فايده هي هي اسمها فايده. وبعدين آآ فلان بيقول انها حلال - [00:08:35](#)

هو عارف من يعني هو ده بيعمل ايه دلوقتي بس بيبرر يعني مش هينفع يمشي عريان. هو لازم يلبس حاجة فقام قومه وقالوا لهم ايه؟ اتقوا الله انتم عارفين انتم غلط. خافوا من ربنا. انتم بتعملوا ده غلط - [00:08:45](#)

وقام اخرون وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم انتم ليه؟ انتم ليه اصلا بتكلموهم القرية بقت ايه دلوقتي يا جماعة؟ يعني بقت ثلاثة اللي بيكترئوا دول والشوية اللي بيوعزوهم وشوية بيقولوا اللي بيوعزوهم انتم بتوعزوهم ليه - [00:08:59](#)

فلما كان سبت من تلك الاسباب فشى السمك في القرية وقام الذين نهوا عن السوء اللي هم اللي كانوا بيدعوهم قالوا لا نبيت معكم الليلة في هذه القرية يعني احنا ما ينفعش نقعد معكم بالمنظر ده - [00:09:18](#)

كمية كفر النعمة والافتراء على ربنا والفسق ده احنا ما نقعدش معكم خلاص. فان اصبحتنا غدونا واخذنا ذريتنا ومتاعنا من بين ظهرانكم يعني خلاص احنا بكرة الصبح هنقوم نمشي لقوا نفسهم يوم السبت ده ايه اللي بيحصل؟ الناس بقوا في هرج ومرج بقى - [00:09:34](#)

فقالوا لهم احنا بكرة الصبح هنقوم نمشي وما لناش دعوة بكم فلما او امسوا اغلقوا ابوابهم. وفي ناس بتقول لأ ده هم قاموا خرجوا فعلا بنوا سور حتى كده وقالوا لهم خلاص انتم ايه؟ انتم تقعدوا هنا واحنا نعيش هنا يعني - [00:09:53](#)

فلما اصبحوا هم قالوا ايه؟ احنا خلاص هنقوم نخرج بقى ونمشي. او هم مشيوا فعلا وتاني يوم الصبح جه يعني. فلما اصبحوا لم يسمع القوم لهم صوتا. يعني هم قاعدين القرية فيها هدوء فزع. عارف؟ اول يوم العيد قبل صلاة الظهر كده عارف؟ عارف - [00:10:08](#)

بتبقى عاملة ازاي هو الواحد فيهم بقى ايه ما فيش اي حد ما فيش صوت مش مش مش سامعين مش شايفين حد الشوارع فاضية وقالوا قد اصاب اهل القرية الشر قد اصاب اهل القرية شر في حاجة حصلت - [00:10:23](#)

فبعثوا رجلا منهم ينظر اليهم. رح انت شف فلما اتى القرية اذا الابواب مغلقة عليهم. يعني القرية والناس دي بيوتها زي ما هي. ما فيش حد بقى فاتح وفارش وشبابيك ما فيش حد - [00:10:40](#)

اطلع في دار يعني بدأ يبص طب كده ايه بيت حد فاذا هم قرود السيدة هم قروض كلهم. يعني هو يبص كده ما بقاش غير قرود قدماه حقيقة فاذا هم قرود - [00:10:56](#)

انات ذكور وصغيرين قرود ام طالعة في دار اخرى فاذا هم كذلك الصغير صغير والكبير كبير. وبدأ يمشي مش شايف غير قرود حواليه في القرية جوة الديار رجع الى القوم وقال يا قوم نزل باهل القرية ما كنتم تحذرون. هم اصلا - [00:11:11](#)

كانوا بينهوهم. خلونا نخاف من ربنا ربنا ربنا منتقم ويمكرون ويمكر الله ربنا ما مش هسيبك ربنا. قالوا نزل ما كنتم تحذرون اصبحوا قرودة كلهم كلهم ولا يستطيعون ان يفتحوا الابواب. هم اصلا مزنوقين جوة بيوتهم كده. فدخلوا عليهم فاذا هم قرودة كلهم - [00:11:32](#)

وجعل الرجل يومئذ الى القرد منهم انت فلان يعني هو يروح يقول لهم هو انت فلان هو راح بيته بقى هو عارفه بيقول له هو انت فلان؟ والقرد يومئذ يقول له اه - [00:11:56](#)

ويومئ برأسي قالوا ابعدكم الله قد حذرناكم هذا وفتحوا لهم الابواب. ف قيل ان القردة دي خرجت وماتت عشان بس ايه ما يجيش واحد بتاع داروين يقول لك هم دول اللي ما يمسكش كده ويقول لك ايووا هم دول لأ هم - [00:12:07](#)

فالله سبحانه وتعالى اهلكم مساهمهم قردة قال الله ايه فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. ربنا مسخهم واهلكهم واماتهم فجميعا خلصت القصة قصة اه سواء يعني في الشرح او - [00:12:24](#)

كونوا قردة خاسية فيعني القصة دي على فكرة ما ذكرتش بس يعني هنا التفصيل بتاعها. انما ذكرت كتير يعني كذا مرة يعني اه في سورة البقرة حصل تعريج عليها كده. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسيم - [00:12:43](#)

وجعلناها نكالا يعني العذاب ده الانتقام ده وجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها موعظة للمتقين. الكلام ده عشان عشان هم اللي كانوا موجودين وعشان اللي جاينين بعدهم وعشانكم انتم دلوقتي - [00:13:01](#)

آآ وربنا قال في سورة الانعام الانعام اه فاكر سورة قال ايه او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت آآ نعم؟ النساء صح قل يا اهل الكتاب اه قل يا ايها الذين اوتوا بالكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا ومعكم - [00:13:13](#)

بالزبط وقبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت. فهنا برضو في سورة النساء ربنا حزر انا ممكن اعمل فيك زي اللي عملته فيهم وقلنا لا تعد في السبت - [00:13:32](#)

برضو في سورة النساء في اخرها ربنا كتير يذكّر القصة دي الانتقام الفظيع اللي حصل لهم. يا جماعة انسان بيتمسخ قرد مش بس بيموت يعني ربنا ما هو ممكن يومتهم وخلص. الم ترى الذين خرجوا من ديارهم هم الوف - [00:13:44](#)

حضر الموت فقال لهم الله ايه فماتوا كده وهم واقفين في ساعتها بس هنا ربنا مش مش مش بس بيقتلهم ربنا بينتقم منهم كده كذا مرة ربنا يقول لك العذاب ربنا شديد - [00:14:00](#)

انتقام ربنا يعني سورة المائدة ربنا يقول لهم ايه؟ فما يكفر منكم وما يكفر البعض منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. عذاب ربنا ما فيش زيه صورة - [00:14:14](#)

الفجر ويومئذ لا يعذب عذابه احد. ما حدش هيعذب زي ما هو هيعذب الكلام ده مهم اوي اوي يا جماعة وبدا له من الله ما لم يكونوا يحتسبون عارف ليه ؟ - [00:14:28](#)

ان ربنا من اسماءه البديع الاسم ده اوعى تاخده بس على محمل الجمال انه الابداع في الخلق. الابداع في الجمال. الابداع اللي هيحصل في الجنة انما كمان الابداع اللي هيحصل في التعذيب - [00:14:40](#)

الابداع اللي هيحصل في النار. الابداع اللي هيحصل في انتقام ربنا. حاجات يعني ما حدش شافها ولا سمع عنها كذا مرة ربنا يايه بيلفت نزرنا لده الموضوع مش بس ان هو آآ يعزب. لأ الموضوع انه ينتقم انتقام شديد - [00:14:54](#)

من اسماء ربنا تخوف جدا اسم الله الديان الدين يعني الحساب يا مالك يوم الدين يعني الدين هو الحساب غير الدين اللي هو الطريقة يعني طريقة اللي هو الدين الاسلامي طريقة - [00:15:11](#)

انما الدين ملك يوم الدين الحساب الديان هو الذي يحاسب. بس الديان الدين او الديان مش بس يعني ليحاسب من يحاسب بمعنى سورة اه اه الزلزلة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. من يعمل مثقال ذرة شرا يرى. الدان ده اللي هو ايه يا جماعة - [00:15:24](#)

اللي هو كتبنا عليهم فيه ان النفس بالنفس والعين بالعين والسنة كما تدين تدان. هو ده الديان ففي ناس يوم القيامة هتشوف الاسم ده. المتكبر الله بيعمل فيه ايه؟ يحشر المتكبرون امثال الذر. وامثال النمل - [00:15:43](#)

يطأهم الناس شوف شوف العقاب عامل ازاى هي دي اللي بيغدر وبيظلم ايه اللي يحصل بيجي يوم من الايام يعمل ايه ؟ يمسخ لواء ومكتوب عليه هو عمل ايه في الناس. بالزبط يعني تحس ان سبحان الله - [00:15:59](#)

لما تسمع حديث المعراج والنبي صلى الله عليه وسلم لما صعد وشاف الناس وهي بتعذب كل واحد بيعزب زي ما المفروض يعذب بسبب الذنب. كل ذنب يا جماعة وليه عقوبته بالزبط - [00:16:13](#)

يعني مش ماشي كده وخلص قالت وقالت اخراهم للامام ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم ضعفين العذاب؟ لا. عذابا ضعفا من النار ربنا قال

ايه؟ قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ده مش هيعذب زي ده مش هيعذب زي ده. كل واحد هيعذب - [00:16:24](#)

الله بديع حاجة تخوف المنزر اللي احنا بنشوفه هنا ده ربنا بيذكره كل مرة في القرآن اربع خمس مرات غير القصة بالتفصيل

يخلي الواحد يفهم انه ايه انه لقول فصل وما هو بالهزل - [00:16:46](#)

قصة تخوف جدا عشان كده ربنا بيقول واسألهم قريش دي صورة مكية. قريش اللي بيكذبوا دول وبيتلاعبوا بالكلام وبيحوروا في انه

ده مش وحي اصل ده كذا. اللي عايز يضحك - [00:17:01](#)

على فاهم يعني اللي ممكن يضحك على اللي موجود ويضحك على ربنا ويضحك على نفسه ويضحك على النبي ويضحك على الناس

وعمال يلعب بالكلام عمال يحور وعمال ده واحد ما فرقش عن الناس دي - [00:17:16](#)

فقول لهم بس تعرفوا الناس دي ما تعرفوش. فاهمين حصل فيهم ايه ولا لأ فتعالوا بقى نمسك الايات ونشوف يعني يعني لو نسيت

تقولوا لي في حاجة قلت لك مفكرك بس - [00:17:29](#)

عشان في حاجة لازم اقولها في الاخر. او ممكن اقولها دلوقتي في مصر ان سبحان الله يعني اللي حصل مع اصحاب السبت حصل

مع الصحاب حد يعرف فين حد يعرف الاية حد يعرف المشهد موقف - [00:17:46](#)

انا بالنسبة لي ده نفس الموقف بالزبط بيقول ربنا قرية وصيد كمان. ها بسهلها اهو يا يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد

يناله ايديكم ورماحكم وانتم ايه وانتم محرمين ممنوع الصيد - [00:18:02](#)

فايه اللي هيجصل ربنا بيقول لهم انا هبتليكم عشان برضه تبقى فاهم فهم العبودية والابتلاء هو اصلا متقال ومصرح به صراحة كده

انه ايه انا هبتليك بالطريقة دي كمية بقى السزاجة والجهل بتاعة اللي بيتعرض للابتلاء ومش فاهم انه بيتلى اصلا - [00:18:26](#)

لأ ربنا قال لهم ايه؟ ليبلونكم الله بشيء من الصيد. تناله ايديكم. انت متخيل الصيد هيبقى سهل ازاي؟ ورماحكم. ليعلم الله من يخافه

بالغيب ما تصطادش بقى نفس الحاجة بالزبط - [00:18:47](#)

الصحابه قولوا سمعنا واطعنا قلنا سمعنا واطعنا على طول ده الفرق ما بين اللي عايزه يعبد ربنا وبجد بيجاهد وحتى لو اتعرض للفتنة

وهي قدام عينه كده وما بين اللي مش عايز - [00:18:59](#)

وبعد كده يحور وبعد كده يتدلج وبعد كده يعيش في الوهم تعالوا نمشي مع اصحاب القرية لان احنا محتاجين نتكلم على الثلاثة. احنا

كل ده مركزين مع مع جزء واحد. احنا عندنا في القصة ثلاث مجموعات. ثلاث نماذج - [00:19:16](#)

عايزين نعدي عليهم بقى يلا نفتح ايه الايات ونمشي معه بسرعة كده بازن الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بدأوا ربنا قول ايه؟

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون يعني يعتدون يا جماعة - [00:19:31](#)

اذ يعدون في السبت. طب ليه ما قالش يعتدون لان عدون اسهل. يعتدون فيها ايه؟ هم كانوا بكل سهولة بيعتدوا ما فكرش اصلا انت

بتعمل ايه؟ انا بعمل كده قام رايح وراه. القرية كلها بقت كده. هم بايه - [00:19:45](#)

بكل سهولة يعتدون وهم يعدون اذ يعدون في السبت ايه اللي بيحصل بقى؟ بيعتدوا ازاي بقى؟ قال الله اذ تأتيهم حيتانهم يوم

سبتهم يعني يوم عشان تبقى فاهم كلمة السبت يعني ايه وجعلنا النوم سباتا. السبت يعني الانقطاع. يعني ده اليوم اللي المفروض -

[00:19:58](#)

ينقطع فيه؟ لا هم امروا ان ينقطعوا عن العمل انما هم ايه لما بيجي يوم السبت ده ابدأ تيم حيتانهم يوم السبت شرعا ويوم لا يثبتون

لا تأتيهم فبدأوا يعتدوا عن طريق القصة اللي احنا قلناها - [00:20:14](#)

قال الله ايه؟ قلنا شرعا يعني ايه يا جماعة؟ عشان تبقى فاهم شرعا يعني عارف الشراع هي ظاهرة الشراع ده حاجة زاهرة هم كانوا

بيشوفوا يعني السمك كتير اوي يا جماعة ده بيتنطط ويلعب وبيتكلم معه حاجة - [00:20:27](#)

يعني الراجل مش مصدق نفسه قال الله كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. الجملة دي مهمة اوي يعني ايه كذلك نبلهم بما كان في

السكون؟ يعني الله ابتلاهم بموضوع السبت ده والحيتن اللي بتيجي كتير دي عشان الفسق اللي كانوا فيه - [00:20:38](#)

يعني الكويس اللي ماشي كويس ربنا ما يضيّقش علينا يعني ربنا ما يقدرش عليه. خلينا نقول اللفظ الصح اللفظ الشرعي ايه ما نقولش

ربنا ما يضايقش. استغفر الله. نقول ايه - [00:20:57](#)

قدر عليه رزقه يعني المعنى اللي احنا قلته ده بس هي الصح ايه يبسط رزق ويقدر ماشي يقدر مش القدرة يقدر اللي هو ايه يعني
الباست عكس البسط يعني وضحت كده - [00:21:10](#)

اللي هيمسكوا لنا دي الاي صلحنا واستغفرنا والحمد لله ربنا يعلمنا يا رب فهو اصلا من الاول بيعصي بيفسق الفسق ده يا جماعة شدة
ظهور الفسق ده ظهور المعاصي واحد بقى بيجهر بها وواحد بيديم عليها وواحد بيدعو لها الفسق هو شدة الفجور - [00:21:28](#)
بسبب فسقه ده ربنا ايه ربنا بيتليه ابتلاء زي ده. خلي بالك هي الزنوب هي سبب كل الكلام ده يعني الابتلاء ده عشان يحاله ينصلح.
ليه؟ عشان هو اصلا مبوز الدنيا - [00:21:49](#)

هو كده الزنب هيحصل الرزق هيضيق عليك فيه هي كده هو اصل النبي صلى الله عليه وسلم قال كده ان الرجل ليحرم الرزق به
بالذنب يصيبه يعمل الذنب البركة تروح. يعمل الذنب البركة تقل. يعمل الذنب ابواب الرزق تتقفل - [00:22:01](#)
فابتداء كده ده ابتلاء بسبب الفسق اللي هم كانوا فيه ايه اللي حصل وقلنا بعد كده؟ واذا قالت امة منهم لما تعظون قوما؟ يبقى بدأ
اصلا ايه؟ خلاص ربنا ايه؟ ما وراكش التفصيلة دي خلاص بس انت اوتوماتيك ليه؟ عرفت ان فيه ناس بدأت تقول لهم - [00:22:20](#)
اتقوا الله ففي ناس قامت طالعة تقول لهم ايه؟ لما تعظون قوما؟ الله مهلكهم او معذبهم عذاب شديدة. خل بالك الفئة دي عجيبة جدا
يعني هنتكلم عن عن عنها دلوقتي يعني هي كانت ضد اللي جم بيعملوه - [00:22:35](#)
هي بتقول لهم دول رايعين النار بس هي كانت مشكلة انتم ليه ما بتتكلمو معاها؟ يعني هم مش موافقين على هم بيعملوا برضه وما
بيعملوهوش بس معترضين على اللي ايه - [00:22:49](#)

على اللي بيكلهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. دول دول يا اما هينزل عليهم عذاب دلوقتي. يا اما يوم القيامة
هيتحاسبوا انتم ليه بتعملوا كده بينكروا عليهم ده - [00:22:59](#)
قالوا الفئة بقى الثانية الفئة التي تدعو الذين ينهاون عن السوء هنسميهم كده قالوا ايه؟ معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون انا بعمل كده
عشان حاجتين اول اول حاجة انا معذرة الى ربكم. يعني ده عذري لربنا. لو سألني - [00:23:12](#)

انت ليه ده حصل في وجودك؟ قل له يا رب والله انا ما كنتش راضي وحاولت امنعه ده اصلا ابتداء كده. انا بادعو عشاني عشان لما
ربنا يقول لي انت عملت ايه للاسلام في الفين ثلاثة وعشرين - [00:23:29](#)
يعني اسلام كان مستضعف والاقصى كان اليهود بيخربوه وفي اخوانك في آآ شتى بقاع الارض مستضعفين وفي ناس وفي فسق
وفي معاصي وفي فساد في البلد اللي انت فيها اصلا - [00:23:43](#)

انت كنت فين انت ليه ما عملتش حاجة؟ ده ده يحصل ده يحصل ده يحصل لان هو الاسلام ده مش دين آآ ناس وانا
معهم في موضوع الاسلام. الاسلام ده دينا - [00:23:55](#)
يعني الموضوع بسيط جدا واضح جدا. فيه ناس فاكرة مش عارف ليه آآ المسلمين متقسمين نصين. النص اللي هم اللي هم بنوا الدين
ده وبيحموا الدين ده وبيحافظوا عليه وبينصروه. والنص الثاني اللي هم بيصلوا معهم - [00:24:09](#)

يا عم انت ليه بتعمل كده يعني انت ليه تصورك كده تصور غريب جدا. هو اسلام واحد وهو مسلم واحد مسئول عنه. وهو بيعبد في
نفس الوقت بينصروه وبيحافظوا عليه وبيقيمه هو موضوع واحد - [00:24:21](#)
فهم بداية انا اصلا ما بعملش كده الا عشان عاوز ده عزري لربنا انا ما عنديش حاجة اعملها غير ده يعني مش عارف امنعهم مش عارف
اوقفهم بايدي فلان اكلهم - [00:24:35](#)

زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ولعلهم يتقون. ما هو انا اصلا مش بكلمه وخلاص انا بكلمه يمكن عشان انا ظني ان هو ممكن
فعلا يسمع من الكلام ده - [00:24:47](#)
يمكن يتقي ربنا. هو يعني انت ليه قفلت الباب خالص انت ليه قلت لي الله خلاص الموضوع انتهى انت ليه حكمت عليه وشايف ان
هو ما فيش رجعة فيه لعلهم يتقون - [00:24:57](#)

وبعد كده بيدعوهم بيدعوهم بس للاسف ما استجابوش بس للاسف ايه اه ما استجابوش وقلنا ان هو معذرة لربكم. اول حاجة افكر فيها نفسي ولعلمهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا به - [00:25:09](#)

المرحلة دي هتكلّم عنها كمان شوية. يعني ايه؟ يعني هو بيدكروهم فهو بدأ يعمل ايه بدأ ان هو يعني مش عايز يسمع منه. مش عايز يسمع مش عايز يسمع لحد ما قفل باب انه يسمع - [00:25:26](#)

فنسي اي حاجة كانت بتتقال له وما فيش حاجة بتتقال له خلاص. هي دي معنى نسوا ما ذكروا به. مرحلة النسيان دي مرحلة متأخرة جدا. وهنتكلم في الموضوع ده كمان شوية - [00:25:40](#)

ايه اللي حصل بقى؟ اول حاجة ربنا قالها اول حاجة. انجينا الذين يnehون عن السوء لو فيه واحد مؤمن صالح بيسمع الكلام ده اول حاجة يعملها يقول هو انا هيحصل فيها ايه - [00:25:49](#)

فرينا يطمئنهم ويبدأ بهم لان هم يستحقوا ان هم ايه يبقوا في المقدمة. انجينا وربنا قال مش انجينا فلان انجينا الذين يnehون عن السوء. ده الحاجة اللي اصلا خلتهم اوه بيانجو - [00:26:01](#)

الذين يnehون عن السوء وما قلش نهوا عن السوء. يnehون الناس دي كانت جابت اخرها في ان هي تفضل بفعل مضارع تستمر في دعوتهم. ويستمرؤا في ان هم يnehوا وان هم - [00:26:15](#)

عن السوء ده غلط وده لازم نبطله فدعوتهم صح. وما بيطلوش يعملوها. وعشان كده انجيناهم قال الله انجينا الذين يnehون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس شديد يعني. بما كانوا يفسقون - [00:26:25](#)

وده انه يفسق الاولاني اللي بسببه اه اه ابتلي بده ولا الثاني الاثنين. يعني ده ده لفز عام يعني. فهيشمل فسق الاولاني والثاني وكل اللي هم كانوا بيعملوه. اخذنا الذين ظلموا - [00:26:42](#)

بعذاب شديد بئيس بما كانوا بسبب بما كانوا يفسقون. ربنا مش هيعذب واحد ظلم هو اصلا قول ما يفعل الله بعذابكم. يعني انا اصلا يعني ربنا قال انه لن تبلغوا ضري فتضروني - [00:26:58](#)

يعني الزنوب ما بتأسر في ربنا الزرور ما بتقلش مسلا في ملكه يعني ربنا كامل ابتداء اصلا يعزب ليه انما بما كانوا يفسقون. لازم يكفيك سبب الله من يعمل سوءا يجزى به - [00:27:13](#)

فلازم تبقى عارف كويس اوي انه ارحم الراحمين مش هيعذب الا بعدل العدل وبعد آآ ما ما بيعت لهم انبياء ويبعت لهم اقوام انما في الآخر بما كانوا يفسقون فينزل العذاب - [00:27:30](#)

فلما عتوا عما نهوا عنه ايه بقى العذاب اللي نزل؟ فهنا الاية دي تفصيل اللي قبلها. فلما عتوا العتو ده يا جماعة التكبر والطغيان الشديد. يعني هو بيتقال له يقول له صح انت غلط وانا هاتوب وانا ان شاء الله. لا لأ هو آآ يقول له انت - [00:27:49](#)

امشي يا عم ده نسوا ما ذكروا به ده بدأ ان هو يبطل اصلا يتعرض له بدأ يسخر منه وبدأ يستهين به وبدأ يزود وبدأ يقلب الناس عليه والحقوا شوفوا - [00:28:04](#)

اتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قراة خاسئين. طب انتم بتقروا الاية دي الله المسخ يعني هم هم هم مسخوه عبوديته من ربنا خلاص بدل ما يبقى عبد زليل بيستكين ويبطع بقى واحد بيعمل ايه - [00:28:15](#)

عن عن العبودية دي. هو اتمسك من جوة ربنا يمسخه بس العجيب والله ايه؟ فلما عتوا عما نهوا عنه ايه بقى؟ نزلنا بقى ملايكة والملايكة عملت وحصل لأ. فلما اعطوا قلنا لهم كونوا قردة - [00:28:35](#)

ربنا قال ايه؟ كونوا بس يعني ربنا ذو القوة ربنا بس بيقول فيكون. نفس الاية يا جماعة لسة قايلينها الم طائر الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت فقال لهم الله - [00:28:50](#)

كلمة واحدة يعني امر ربنا عشان يحصل ربنا بس بيقوله. بس وفي اسهل من كده. بس يقول بس ربنا يقول كن الشيء بيكون الرجل اللي هو قال لاولاده ايه ده انا مت فايه - [00:29:09](#)

فحرقوني ثم اسحقوني يعني ايه لو انا مت ولعوا في جتتي وخلوها رماد واسحقوني. وبعد كده امشوا ارموها شوية في البحر

وشوية في البر وخلوا الريح ما تسيبوش في اي حطة - [00:29:27](#)

بيقول لهم لو ربنا قدر علي ليعذبني عذابا. انا ما عملتش حاجة خير في حياتي. ما ينفعش ربنا ما ينفعش ربنا ايه يتمكن مني في رواية في في روايات ربنا ايه؟ فجمعه وكزا وبتاع. في رواية تانية ربنا قال له كن - [00:29:41](#)

فكان خلاص هو الرواية كلها راجل عمال يهلك وتعمله والرواية بعديها فولاده جم وعملوا وبتاع فقال الله له كن خلاص الموضوع اسهل على ربنا من اي حاجة ممكن تتخيلها ده امر ايه! انا مش باكلمك في ان انت آآ يجي لك شغل وبعد كده انا هاكلملك في احياء وامانة. حاجة اصلا انت مش بتفهمها - [00:29:57](#)

اجواء يعني ما بيقاش عايش وازاي وفيه حد بقى حامل وفيه حد بقى في جنين جه ياء وايمامة عند ربنا كونوا قردة مسخ كونوا كده الخاسئين. الخاسئين اذلاء يعني وخلصت القصة - [00:30:21](#)

طب انت بقى ايه عرفنا ان دول حصل فيهم ايه؟ عرفنا الناس الكويسة حصل فيهم ايه الدعاء حصل فيهم ايه دول اللي حصل فيهم ايه يعني الامة السلبية دي اذ قالت امة منهم هم اسمهم امة وهنفهم كده مع يعني ايه كلمة امة؟ لان هم مش كلهم امة واحدة كده - [00:30:37](#)

امة منهم الامة السلبية دي ايه اللي حصل لها اسمع يا ابن عباس يقول ايه عكرمة عكرمة ده تلميذ ابن عباس. قال جئت ابن عباس يوما وهو يبكي واذا المصحف في حجره - [00:30:55](#)

فاعظمت ان ادنو يعني مرضتش اقرب منو ثم لم ازب على ذلك ففضلت واقف حتى تقدمت فجلست فقلت ما يبكيك يا ابن عباس؟ جعلني الله فداءك وقال هؤلاء الورقات اللي انا عمال اراده واذا هو في سورة الاعراف - [00:31:15](#)

وفي القصة دي وابن عباس يقول له تعرف ايه يلا؟ اللي هي القرية دي؟ عارف القصة دي؟ فقلت نعم وبدأوا يتكلموا في القصة. ثم قرأ ابن عباس الاية دي انجيننا الذين يهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا - [00:31:31](#)

قال ابن عباس ارى الذين نهوا قد نجوا ولا ولا ارى الآخرين ذكروا ونحن نرى اشياء ننكرها ولا نقول فيها بيقولوا ان فيه حاجات يعني هو ابن عباس بيقول كده - [00:31:41](#)

انا في حاجات زي الناس اللي ما نعرفش حصل فيهم ايه دول وقال له الا يا ترى انهم قد كرهوا ما هم عليه وخالفوهم وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم - [00:31:57](#)

يعني قال له ايه يا عكرمة؟ يعني هو ابن عباس سيدنا عباس خايف هم دول اخذ معهم ولا لا عكرمة بيقول له بس انت برضو سامع من كلامهم ان هم مش عاجبهم ومش موافقين وقالوا ان ده غلط - [00:32:11](#)

وهو كانه بيقول له ايه هم اكيد نجوا مع لنج واحد العلماء يعني كتير قال كده يعني بس ليه ربنا ما زكرش ده؟ ابن عباس قال ايه امر له فكسي بثوبين. يعني ابن عباس فرح. يعني انشرح رأيه للصدر ده وفرح وادى له هدية - [00:32:25](#)

خلاص لما العلماء يقولوا هم سكتوا فرينا سكت عنهم. يعني هم اقل من ان هم يذكرون ربنا اهملهم ناس ما حبتش ما رضتش مش في دماغها خلاص وربنا سبحانه وتعالى ايه؟ نسوا الله فنسيهم - [00:32:43](#)

مش لازم يبقى عازبهم هينجم على نجوى بس بص هم في انهي مرتبة في مرتبة اصلا انت بص الملعب مش شايفهم اصلا هم اقل من ربنا يذكركهم. تخيل رايح النوم ايه هم ضد المنكر - [00:33:01](#)

وما عملوش وقالوا انه غلط يعني جوة نفسهم كده انا شايف ان ده غلط ماشي قوم اتحرك لأ انا ايه انا راجل امة سلبية. فتعالوا بقى ايه عشان نطلع بكام حاجة من القصة كده. ثلاث اربع خمس حاجات - [00:33:15](#)

يعني سريعا كده. اول حاجة عايزين نفهمها انه يا جماعة يعني صورة منصور ابتلاء ربنا لك انه يكون الابتلاء فيما تهوى. في اللي انت بتحبه يجي فيه الابتلاء. انت بتحب ايه؟ بتحب النوم؟ ايوا. تمام - [00:33:30](#)

موضوع صلاة الفجر والنوم هو ابتلاءك في الحياة. تلاقي واحد يقص انا عارف اظبط صلاة الفجر هو عايش في القصة دي بيجب النوم جدا ومش عارف يزيبط صلاة الفجر. كده بقى - [00:33:44](#)

الابتلاء ببيكون بعوارض بتخالف هواك. عشان تختبر في صدق عبوديتك ومجاهدتك لربنا سهلة كده يعني فاهمين دي زي كده غزوة تبوك. جت امتى في شهر ثمانية اما شهر ثمانية ده الشهر اللي هنقطف فيه الثمار اصلا يعني اللي بيزرع ده هو عنده شهر واحد هيلم فيه الحصاد. ما عندوش فلوس تاني بتيجي. ايوة فالغزوة تيجي امتى؟ في نفس - [00:33:53](#)

هي لازم تبقى كده سيدنا كعب قال ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم غزى تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر يعني انا بقيت انا مايل انا في شد وجذب حصل لو - [00:34:17](#)

الغزوة حصلت في وقت تاني ما فيش شد وجذب. فين الامتحان؟ في حاجات في حياتك بينك وبين ربنا اه اه يعني مش كل العبودية كده. يعني في واحد الحمد لله انا ما بزنيش. ماشي ما هو يعني مش محب للزنا ولا شهوته ولا عنده هوا ما بيشرش خمر. ماشي تمام - [00:34:29](#)

بس ايه انا انا ومامتني انا باتعصب على امي. ايوا هي دي. يعني هي دي. انت بس اصل النرفس آآ حضرتك عصبي وعندك ام؟ ويلا اتفضل اعبد بقى كده - [00:34:44](#)

مش يعني في ناس يقول لك هو يبدأ يعمل ايه؟ يعدد الحاجات اللي هو ما عندوش فيها خناقة انا بعمل وبعمل وباي انا عارف بس عندي مشكلة في الدولة. اي ما احنا اصلا ده اللي ده بابك على فكرة العبودية. ده بابك للجنة - [00:34:59](#)

انت لازم تدرك ده الحمد لله انا كويس في كذا وكذا بس موضوع البنات ايوة ما هو موضوع الملام ده هو ده امتحانك اصلا دلوقتي ده الموضوع يعني. كأن اصحاب السبت احنا بنصلي الجمعة بنصلي السبت بقى - [00:35:12](#)

ونصوم اه عاشوراء هم كان عندهم صيام عاشوراء وبنعمل هناك بس موضوع الحيتان ايوة ما هو الابتلاء بتاعكم في الحيتان العزاب هينزل عشان المسبب دي مهم ان احنا نفهم ده كويس - [00:35:23](#)

ان انت ابتلاءك هيجي فيما تهوى. زي السلاسة والغار. فاكرين القصة دي وحكيها وموجودة يوم واحد اللي كان بيهوى بنت عمه فربنا عمل ايه قدر ان هي تبقى عليها ضائقة مادية فتضطر تجي له - [00:35:36](#)

فيقول لها طب مكينيني منك هو ده لازم والراجل نفسه قال ايه لما قالت له اتق الله فقال قمت عنها وهي احب الناس الي. هو دا بالزبط انا نفسي جدا - [00:35:53](#)

بس خلاص انا اخترت ارضي ربنا عشان كده الصخرة هي انفرجت مهم ان انت تبقى فاهم ده الصحابة يا جماعة ما مروش بده اي انسان هيمر بده ايه الفرق بينه وبين الصحابة - [00:36:06](#)

غزوة بدر النبي صلى الله عليه وسلم كانوا طالعين يعملوا ايه اصلا؟ كانوا طالعين ياخدوا العير ياخدوا شوية تجارة وفلوس بدل الحاجات اللي اتسرفت منهم اضعاف اضعاف. ده شوية تعويض كده على ما ناخذ حقنا فعلا - [00:36:19](#)

بعد كده اكتشفوا ايه؟ لا ده ما فيش قافلة ده ابو سفیان جايب جيش احنا اصلا تلتमित واحد يعني اصلا مش طالعين نحارب احنا ما عندناش سلاح هو كان يعني تلتमित واحد تلتمية وتلتاشر معهم قد ايه؟ معهم حصانين - [00:36:32](#)

احنا اصلا طالعين معانا هنحارب هنحارب معهمش هو بيقولك سلاح المسافر يعني يعني معلمة عنها سلاح ولا معنا عدد وفي في المدينة قد يعني في صحابة كتير ما خرجوش غزوة بدر ما كنتش عارف - [00:36:45](#)

احنا طالعين ناخذ تلتमित واحد يطلعوا ياخدوا حاجة حطه في الموقف ده. فربنا قال ايه؟ بص اللي جوة الصحابي ايه؟ ربنا قال ايه واذا يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم. وتودون - [00:36:58](#)

ان غير ذات الشوكة تكون لكم. انت نفسك كنت تاخذ العير دي من غير ما يحصل حرب ويريد الله ان يحق الحق الحرب دي ما تخافش هتشوف لما هتحصل هيحصل فيها ايه والاسلام هيعز ازاى وابو جهل هيقتل ربنا مراده الحق - [00:37:10](#)

هل الصحابي بقى وهو من جواه يعني خلي بالك انت لما بتقرا عن غزوة بدر بتسمعوها عنها في السيرة الجميلة ايه اللي بيحصل؟ بتشوف سيدنا المقداد قام وقال له امضي يا رسول الله وسيدنا سعد ماشي بس في صحابة كتير قاعدين في تلتمية واحد انت بتسمع عن اربعة خمسة قالوا ايه؟ ربنا بيقول لك هنا ايه؟ جواك - [00:37:27](#)

فهو انا لو علي بصراحة ما في سندوتش نجحت خلينا ناخذ العين ونمشي طب ايه اللي حصل في الاخر الصحابة جاهدوا هو ده المهم هو ده الموضوع ان انت من جواك انا - [00:37:44](#)

انا نفسي اعمل الزنب ده انا بهوى الزنب ده بس مش هعمله عشان ربنا على فكرة واحد يعني اللحية يا جماعة والله من من مظاهر العزة يعني انا لو حرقت دقني - [00:37:56](#)

بقيت وبقيت ونزلت لسن الجامعة تاني كده انا هزعل. خلاص بس فيه واحد فعلا يبقى دقنه يعني انا لو علي عايز آا عايز اشيها وهو بيبقى كده ممكن بس هو ايه هو بيحبها وبيحب ان دي سنة النبي صلى الله عليه وسلم بس جواه نفسه يعني - [00:38:07](#)

طب في الاخر لا ما هو مش هاحلقها نصر النبي صلى الله عليه وسلم ده سمت من سنة الاسلام دلوقتي انا بعز به وبازهره بتكلم على حكمه. فهو انت لازم توصل للمرحلة دي في الامتحانات دي - [00:38:23](#)

الامتحانات بتاعة الهوء دي هو كده واعرف ناس عطلوا كتير في طريق ربنا بسبب الكدية دي الحاجة الايه الصخرة اللي مش عارف يكسرها دي الذي تولى واعطى قليلا واكتى. اعرف ناس كتير والله - [00:38:36](#)

يعني آا بدأنا مع بعض كده بس ايه آا مش هينفع اسيب صاحبتى هي دي يا ابني مش هينفع مش هتعرف ويقعد بقى وانت تمشي وهو ايه وهو واقف في ناس كتير عطلت مش هينفع اسيب صاحبي. ما هو هم الصحاب دول هم اللي بيرجعوك انت مش هتمشي غيرهم - [00:38:53](#)

مهم ان انت تدرك المفهوم ده انه الابتلاء يكون فيما تهوى. بعض صور الابتلاء تكون هي التي تكره من الاخر يعني الحاجة الثانية عايزين نفهمها موضوع ايه؟ موضوع الامة ده يعني ايه كلمة امة؟ الامة في اللغة يا جماعة هي مجموعة بيجمعها امر واحد - [00:39:10](#)

خلاص وفي بقى مفهوم خاطئ ومفهوم صح عايزين نفهمه بقى. المفهوم الخاطئ انه ايه بقى؟ الامة دي بيجمعها ايه؟ تاريخ واللغة والارض ده ما حصلش هنا الناس دي بيجمعهم ايه؟ اللغة والارض. بس ربنا قال الامة دي. يبقى اللغة والارض مش مش كفاية عشان نقول على ايه - [00:39:28](#)

لان لو كده هيقوا المصريين امة والباكستانيين امة صح كده؟ ده مفهوم خاطئ واحنا عارفين ان هي مش كده خلاص المفهوم القرآني ان هي مجموعة بتجمعها ايه بقى ايد واحدة - [00:39:47](#)

فكر وتصورات ودين واحد. هي دي الامة عشان كده احنا امتنا مش آا مش مش ميت مليون امتنا مليار وربع مليار وتلتमित مليون ليه؟ لان كلنا بيجمعنا بغض النظر عن جنسيتي وانا وانا في مكاني فين وانا بتكلم ايه - [00:40:02](#)

دي الامة مهم قوي ان انت تبقى فاهم انه احنا احنا الاسلام احنا اكبر من كده بكتير وهو عشان عارف ان احنا كتير اوي كده فقام السمعة كده عشان نعمل ايه؟ ما نركزش مع بعض. بس ونبقى اصغر فنبقى اضعف. فيعني - [00:40:19](#)

هي كانت فكرة يا استازة يعني سهلة جدا يعني فكرة منطقية جدا بدل ما كلنا نخش خناقة. لأ يعني كل خمسة يعتبروا نفسهم لوحدهم. فخلاص بقيت اضعف وسهل قوي يتمكّن منك - [00:40:35](#)

مهم ان احنا ندرك ده. ما عنديش مشكلة في ان انا ابقى انا يعني انا بحب مصر عادي بحب الارض دي وبحب الشعب ده وباحب المسلمين دول. عادي يعني وانا منهم ده يعني احنا مش بنتخانق دي ولا دي - [00:40:46](#)

بس نفهم ان مفهوم الامة واسع عن مفهوم الناس اللي عايشة في البلد دي. في المكان ده ده مهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني. يعني ما لهاش دعوة بايه؟ اللي عايش في آا - [00:40:56](#)

في اليمن ليس مني لأ في حاجة معينة لو لو انت معي على نفس الدين والعقيدة والفكر انت معي. لو مش كده انت مش من الامة ده مهم جدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا. من غشنا فليس منا. هو عمال يقول لك ازاى ما تبقاش مننا؟ ما لهاش علاقة خالص بايه؟ لو انت من الروم لو انت - [00:41:10](#)

بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم لما يلاقي الصحابة ينسوا ده يفكرهم ما لهاش دعوة بدي ما لهاش دعوة لا فرق بين عربي

واعجمي. ما لهاش دعوة بانث جاي منين. احنا كلنا حاجة واحدة. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فافهم - [00:41:31](#)

احنا امة واحدة. طب ده ليه بفهمه؟ عشان آآ ربنا هيكلنا عن الاسلام كله. والامة كلها وجزء من الموضوع ان انت تبقى متعلق بالامة يعني لما بتروح لما يروح الحرم من اجمل الحاجات في الدنيا انت بتشوف بقى النيجيري والباكستاني ومن بنجلاديش ومن السعودية ومن مصر ومن سوريا ومن حتى داجيستان - [00:41:43](#)

بتحب كده لما بتحس ان انت احنا كتير واحنا في عزة واحنا والناس واحنا احنا واحد المعنى ده مش لازم يتحقق بس لما تشوف الناس دي. معنى ده يتحقق وانت هنا - [00:42:03](#)

وتدعي للامة وتدعي لآخواتنا في فلسطين وتدعي لآخواتنا في كشمير وتبقى متعلق بالامة يعني ده ده مهم تخيل تخيل تدعي للامة تدعي لدولتي النبي صلى الله عليه وسلم عاش او الصحابة عايشين. بس هم فين في البصرة - [00:42:15](#)

في صحابة في البصرة فانت معدي يعني عهدي مين دول الناس اللي ما هو انا لي دعوة بهم. يعني علاقتي بهم قشطة دول المسلمين اللي هناك. لآ اشمعنى الصحابة بتحبهم جدا مع انهم اهل الخليج - [00:42:32](#)

لان هم دول ايه؟ امتي. ايوه وكذلك اللي في الوقت الحالي يعني آخواتنا اللي في اوروبا وآخواتنا اللي في امريكا ده مهم قوي ان انت تبقى مدرك ان احنا اكبر من كده - [00:42:45](#)

اقوى من كده واعز من كده تتعلق بالامة دي تعالوا بقى ايه تعالوا ننقل بقى على الامة السلبية دي بقى اللي احنا مش عايزين نبقى زيتها دي. بص الاية تحس ان هي - [00:42:57](#)

وريتك الشخصية دي النموذج ده الصفات دي. صفاتهم ايه يا جماعة؟ مين ممكن يقول صفة من صفاتهم اذ قالت امة منهم هم قالوا جملة واحدة. تعالوا نطلع منها خمس ست صفات كده - [00:43:10](#)

قالوا ايه؟ لما تعظون قوما؟ الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا؟ دا اللي قالوه واول حاجة تعرفها ان هم ايه ان هم يعني هنتكلم عن نوع ما بيعملش الغلط صح كده - [00:43:21](#)

ماشي ما بيعملش الغلط آآ بينكر بقلبه يعني ده غلط يعني الله مهلكهم ده غلط ما بيتحركش عشان يوقفه يعني هو مبدئيا ما بيعملوش. حلو ينكر بقلبه حلو بس ما بيتحركش عشان يوقفه وحش - [00:43:34](#)

بينكر وبيعتب على اللي راح يوقفه. او حش بيعتقد اصلا وده سبب انكاره. انه اللي بيعمل الغلط ده لا رجعة فيه والعذاب هينزل. الله مهلكه. ما قالش سوف يهلكه. الله مهلكهم - [00:43:52](#)

جملة اسمية الموضوع خلصان النموذج ده موجود في كل زمن هو متضايق من الغلط وما بيعملوش بس آآ بس انا هاروح اكلمه ليه؟ انا ما لي يعني انا مالي - [00:44:06](#)

مع حد كده قريب يعني. سبحان الله! يقول لي انا ما لي انا انجو بنفسي انا طب ما ما تنجو نفسك وهو كمان وهو كمان ينجو انت ليه يعني انت قايلاني اوي كده - [00:44:21](#)

هو فعلا مش شايف غير نفسه بس بصوا هو اللي ربنا قال هم ليه كده هم اكثر حاجة بتحركهم كانت ده مش هيسمع لو اسلم حمار الخطاب ايه كما اسلم الخطاب وهو كان عمر ابن الخطاب هو كان بيقول له لو الحمار اسلم تخيلوا يا جماعة في ناس كانت شايفة كده - [00:44:30](#)

لانه لو الحمار اسلم لان هو مش هيسلم الا انت بتقولي ايه؟ قال لمراته كده انما النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ايه؟ اللهم اعز الاسلام باحد العمراء. كان يدعي مش مسلا سيدنا عمر - [00:44:47](#)

سيدنا عمر ومين؟ وعمر بن هشام ابو جهل يعني انت لازم لو ما عرفتش تظبط دي مش هتعرف تظبط دي لو عايزش تشوف انه كل اي حد ممكن يسلم. هو بجد بجد يا جماعة طالما سيدنا عمر اسلم - [00:44:58](#)

اي حد ممكن يسلم. سيدنا عمر ده مش مش زنب. بالعكس ده بيّفهمك. مش سيدنا عمر بس يا سيدنا عمر قبل الاسلام قبل اسلامه كان بيعمل ايه؟ كان بيعذب المسلمين - [00:45:12](#)

طب سيدنا خالد ابن الوليد كان طالع يقتل النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة. كان يبقود غزوة احد وهو اللي ادى لهزيمة المسلمين
عكرمة بن ابي جهل النمাজ بتاعة يا جماعة اللي هو في اقصى اقصى الشمال ابو سفيان. يعني قائد قريش بقى يعني مش مسلا هو
القائد بقى. يعني - [00:45:22](#)

يعني مين دلوقتي اللي زي قريش في الانسانية هاتوا ده وباقول لك انا ايه عادي لأ ده ممكن يسلم ده ممكن يسلم. انت لازم يبقى
عندك قناعة انه لعلهم يتقون ده ممكن يسلم - [00:45:41](#)
لو انت ما وصلتش لدي يبقى انت لسة مش صح فما بالك بقى سبك من ده! ما بالك بايه! ما بالك في اللي معك في الجامعة عادي اللي
هو بس ايه - [00:45:56](#)

اللي هو يعني بيعصي عادي جايه شوية ذنوب ومقيم عليها واه وممكن وغلطه وحش بس اوعى اوعى تفكر الناس مين اللي ما
فيهوش امل يا عم انت نفسك يا عم - [00:46:04](#)
آآ بجد والله يعني في ناس تقول لي انت يعني زمان بالزات زمان والله العظيم لسة ناس كتيرة والله انا ما اعرفش ازاى برضو. انا
شخصيا ما اعرفش ازاى بس فعلا يعني دي من الحاجات يعني مش مسلا - [00:46:15](#)
هو مش عايز يلتزم هو بس مشكلته انت ازاى تلتزم؟ هي كانت كده والله كان يعني في نقاشات كانت ازاى انت ايه ده بالزبط بيصحى
من شوية دلوقتي ربنا يسترنا يعني - [00:46:29](#)

صعبة شوية مهم ان انت تبقى شوفوا الناس صح. النبي صلى الله عليه وسلم وده دينا وده زنا في الله اللي بيقالب القلوب اللي خلى
آآ عكرمة وسيدنا ابو سفيان وسيدنا خالد وسيدنا عمر وسيدنا حمزة اللي خلى الناس دي - [00:46:41](#)
تسلم بعد اللي كانوا عليه خلاص بقى ما تضايقش انت واسع ده اللي يخليك على فكرة تدعو بس بس افهم صفات الامة السلبية دي
عشان انت لو لو سلمي ومش مش يعني شايف شايف غلط ومش عايز تتكلم. انا مش بتكلم على - [00:47:02](#)
آآ ده انت ماشي في الشارع ها فانت لو عملت كده بس هتشوف خمسين معصية. لو انت بس وانت ماشي عملت كده خمسين ده
بيشتم وده بيشرب سجائر ما هو انت لو هتمشي لو سمحت انت يعني مش قصدي كده - [00:47:20](#)
بس قصدي ايه بقى ؟ الواحد ما بيعملش حاجة. يعني زي دول انتم ليه بتتكلّموا معهم؟ يا عم يعني هو مش عايز حد يتكلم خالص.
هو عايز ايه اللي يحصل - [00:47:33](#)

اقعد كده اسكت كده كده هو مش عمره ما هيهتدي. ما فيش اي رجا ما فيش اي لازمة بس خلاص احنا نصلي احنا وهم يفسدوا. وهم
يضيعوا وينتشر الباطل. ما هو مش قادر يتخيل - [00:47:41](#)
لو انا سكت عن الشزوز هو مش قادر يتخيل كمان عشر سنين الواقع هيبقى عامل ازاى. لو انا سكت عن الخمر هو مش قادر يتخيل
كمان عشر سنين الواقع هيبقى عامل ازاى - [00:47:53](#)
لو سكت عن آآ الانفتاح اللي حصل في علاقات الولاد والبناات. هو مش فاهم كمان عشر سنين هو الدنيا هتبقى عاملة ازاى. هو هو
عنده من السزاجة اللي تحسسه انه مش احنا - [00:48:03](#)

اي حاجة. ومش فاهم انه كمان شوية هو هيتجوز ويكبر. وبنته وابنه هيتأسروا بده يعني يا جماعة موضوع الشزوز بالزات من اكر
الحاجات اللي تساعدك على فهم آآ اهمية الدعوة - [00:48:13](#)
ليه؟ لانه امريكا في الخمسينات كانت بتجرم وتعاقب اللي بيعرفوا يعني يعني قبل كده كان لو اتعرف ان واحد كده آآ ياخدوه
ويشنقوه. بعد كده بقت جريمة يعني يعني لما يمشوا في الشارع كان حد يمشي البوليس يطلع عليه يضربه ده في امريكا -
[00:48:27](#)

يعني يعني النهاردة امريكا وصلت لمرحلة من المسخ يعني واحنا بتكلم كده في موضوع آآ الشزوز فزيع مش بس بتكلم في مرحلة
الجواز بقى وإباحة جواز الشزوز لا لا لا - [00:48:44](#)
في افكار رهيبة ولازم لازم المدرسة تدرس والكرتون وديزني واللي انتم شايفينه ده ايه اللي حصل ده في قد ايه ؟ انا العجيب ان ده

في سبعين سنة ده ده على فكرة ده ده سرعة رهيبه يعني في تطور الموضوع - 00:48:59

طب في الاول بقى قال لك ده غلط ونسكت دلوقتي اهل بيته اصلا مين فيهم مين فيهم بقى معهم ومين فيهم بينصرهم ومين فيهم

بيحبهم فمن السزاجة ان انت تبقى بتفكر على انه انا مش محتاج - 00:49:12

يعني انا ليه اتكلم؟ اتكلم عشانك يا حبيبي اتكلم عشان دنيتك نتكلم عشان - 00:49:29